

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 03-11-2006

الصفحات : 4

العدد : 10202

المسلسل : 16

خلال احتفاء أهالي منطقة عسير به أمس

خادم الحرمين: نتطلع لمستقبل مشرق وعدم التوقف عند مرحلة دون أخرى في زمن لا مكان فيه للضعفاء

أيها، ماجد الكتاني وعلي مطير
وشاكر أبو طالب

الملك خادم الحرمين الشريفين
الحمد عبد الله بن عبد العزيز
على ضرورة التطلع للمستقبل
المشرق كما هو حال الأمم، وعدم
التوقف عند مرحلة دون أخرى،
مشدداً على ضرورة أن تتم
عملية التطلع تلك بعين الواعد
الباحثة عن الصدارة في زمن لا
مكان فيه للضعفاء.

جاء ذلك في الكلمة التي
القها خادم الحرمين الشريفين
خلال الاحتفال الشعبي الكبير
الذي أقامه أهالي منطقة عسير،
احتفاءً بزيارته لمنطقتهم، وسط
حضور أكثر من 25 ألف مواطن،
قدموا للمشاركة في الاحتفالات
الرسومية.

وفي ما يلي نص كلمته:
«بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلاة والسلام على رسول
الله، أيها الإخوة الكرام السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته...
يسعدني أن أكون في عسير
الغالية التي تمثل مجموعة من
المعاني في ذهن كل مواطن،
فهي تمثل الإيلاء المحلي في
شموخ جدالها، وشيم رجالها
الشجعان، الذين وقفوا وقفة عن
وشرف مع مؤسس البلاد الملك
عبد العزيز رحمه الله.

إخواني وأبنائي، منذ
انطلاق الحركة التاريخية
لتوحيد المملكة كان هذا دور
أبتاكم وإجدادكم في ملحمة
التوحيد، وإنتم اليوم امتداد
للعطاء بل يعرف الاكتفاء، فقد
سجلتم في مسيرة البناء
والتنمية مع إخوانكم في
المناطق الأثرى الفعل في التنمية
والتنهضة التي نعيشها، وعليها
أن ندرك أن الأمم لا تقف عند
مرحلة دون أخرى، وماضيها
وحاضرتها هما الأساس القوي،
والأمم لا تقف عند حدود يومها،
بل تخطو للمستقبل بعين الواعد

الباحثة عن الصدارة في زمن لا
مكان فيه للضعفاء».

وأضاف خادم الحرمين
الشريفين «أيها الإخوة لقد
مرت مملكتكم بتحديات كثيرة
وأزاد أعداؤها التليل منها،
ولكن سعيهم تداعي أمام
عزائم الرجال، ووقفة الشرفاء
الصادقين، مع الله ثم مع أمانتهم
وأشرفهم، وهؤلاء الرجال هم
القوة وال ذخيرة التي نعزّز بها،
وعسير أتيت بأثنا واحدة
من مصانع الرجال كما في كل
منطقة من مناطق بلادنا».

والقى الأمير خالد الفيصل
أمير منطقة عسير كلمة بدأها
بقوله «يسا من شرف اللقب
بخدمة المقدسات، وعرف القيادة
بتحدى المستحلات، يا ابن أبي
الدولة ومن كان له مع الجدد
صولة وجولة، يا ابن من استعاد
كلمات ترحيبية بعد الإيلاء
والأجداد، رغم تحذير المشككين،
يا ابن من وجد أجراء البلاد،
ولم شتات العباد، على الكتاب
والسنة، رغم رفض الرافضين،
يا ابن من بيني الدولة وفرض
الأمن ونشر العلم، رغم جهل
الجاهليين».

وأضاف «أيها الملك الصالح،
إنه قدرك أن تتسلم الأمر في
هذه الظروف، لتسترد الإسلام
من خاطفيه، وتنفذ الوطن من
مخريبه، وتفرض الأمن على
من يعاديه، إنه قدرك أن تخبرني
للتحدي لتنهض ببلادك من
العالم الثالث إلى العالم الأول،
في زمن كل شيء فيه يتغير
وتتحول، وفي عالم لا يرحم
من يقعد على رصيف الجهل
يسئول». واختتم أمير منطقة
عسير كلمته بقوله «كما نهيت
بالأمس، وتفضل اليوم، وتخط
للغد، كيف لا تفخر ولا نعزّز،
ولنا دين ولا كل الأديان، ولنا
وطن ولا كل الأوطان، ولنا
ملك ولا كل الفرسان، أيها الملك
الكبير، هذه عسير، وهؤلاء

أبتاؤك على العهد ثابتون، كما
خادم الحرمين الشريفين وبولي
عبد الأمير من أهالي عسير
الحب والولاء والقداء والتقدير.
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته».

جدير بالذكر أن برودة
الأجواء التي تشهدها منطقة
عسير هذه الأيام لم تمنع
أكثر من 25 ألفاً من الأهالي
من الاحتشاد في مدينة الأمير
سلطان بن عبد العزيز الرياضية
بالمحالة للحضور والمشاركة في
الاحتفال بزيارة خادم الحرمين
الشريفين لمنطقة عسير، إلى
جانب متابعة عشرات الآلاف من
أهالي منطقة عسير في عدد من
المحافظات للاحتفال الشعبي
عبر شاشات تلفزيونية عملاقة
خصصتها اللجان المشرفة لهذا
الغرض، بالإضافة إلى أن هناك

كلمات ترحيبية سيتم نقلها
من هذه المحافظات إلى شاشات
مدينة الأمير سلطان الرياضية
بالمحالة ضمن برنامج الحفل
في أيها، حيث تنقل مباشرة من
المدينة مرتبطة مع أربع محافظات
تابعة لمنطقة عسير من خلال
الشاشات الضخمة في كل من
ظهران الجنوب، والتماص،
بييشة، ومحايل عسير، فيما
تفاعلت الجماهير من مكان
الحفل وفي المحافظات الأربع
مع كافة فقرات الحفل، فيما نقلت
كلمات ترحيبية من تلك المراكز
إلى حيث موقع الحفل مباشرة،
ترحب بمقدم خادم الحرمين
الشريفين.

وكان خدام الحرمين
الشريفين والملك عبد الله بن عبد
العزيز قد وصل إلى منطقة عسير
بعد الظهر قادما من منطقة
نجران التي كانت محطة الأولى
في هذه الزيارة التي شملت
نجران وعسير، ومن المقرر أن
تتضمن منطقة جازان بدءا من غد
السبت.

وكان في مقدمة مستقبليه

في مطار أيها الإقليمي الأمير
سلطان بن عبد العزيز ولي العهد
نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمقتض
العام الذي كان قد وصل في
وقت سابق من أمس ليحكون في
استقباله، والأمير خالد الفيصل
أمير منطقة عسير، ونائبه الأمير
فيصل بن خالد بن عبد العزيز،
إضافة إلى محافظي المحافظات
ورؤساء المراكز ومشايخ القبائل
وعدد من المسؤولين وجعم من
المواطنين، حيث توجه عقب
استراحة قصيرة في الصالة
الملكية بالمطار. وقد اصطف
حشد كبير من أهالي المنطقة على
جانب الطريق حاملين الأعلام
وصور خادم الحرمين الشريفين
وولي عهده محمد بن عبد العزيز
والأهراج الترحيبية بزيارة
القيادة السعودية لمنطقتهم.

ووصل في رفقة خادم
عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب
وزير الدفاع والطيران والمقتض
العام، والأمير متعب بن عبد
العزيز وزير الشؤون البلدية
والقروية، والأمير بندر بن
محمد بن عبد الرحمن، والأمير
فيصل بن تركي بن عبد الله آل
سعود، والأمير نايف بن عبد
العزيز وزير الداخلية، والأمير
فيصل بن تركي بن عبد العزيز
آل سعود، والأمير بندر بن خالد
بن عبد العزيز، والأمير عبد الإله
بن عبد العزيز والأمراء والوزراء
وكبار مسؤولي الدولة.

وكان الأمير سلطان بن عبد
العزيز ولي العهد السعودي
قد وصل بيده أسس إلى
منطقة عسير قادما من نجران،
واستقبله بمطار أيها الإقليمي
الأمير خالد الفيصل بن عبد
العزيز أمير منطقة عسير،
والأمير فيصل بن خالد بن عبد
العزيز نائب أمير المنطقة، وعدد
من الأئمة وكبار قادة وضباط
القوات المسلحة.